وعتقه سنة فان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق الخيل من الخفياء الى ثنية الوداع و
بينهما أميال وقال عليه السلام لا سبق الا
في نصل او خف او حافر اي الرمي والعير
والفرس وسابق اعرابي ناقته بناقة النبي
صلى الله عليه وسلم وهي التي سمي غضباء فسبقها
فاشتد ذلك على الناس اذ كانت لا تسبق و
قال عليه الصلوة والسلام ان حقا على الله
ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ومن
السنة ارتباط الخيل في سبيل الله تعالى فانه
من الجهاد وهي اعداد الخيل وتعاهدها اليوم
اللقاء وقد كانت الصحابة يترامون ويتا
ضلون وكان ابن عمر رضي الله عنه يرمي فاذا اصا

فصله

فصله فقال انا بها يعني يفخر باصابة الهدف
ومن السنة ان لا يكون شديد الحرص على
القتال ولا يتمناه فان فيه خطرا عظيما وبأسا
شديدا فيسئل الله العافية وان نهض العدو
بقتاله يلقاه في نحره باشد سلاحه وانفذ
عزمه ويسئل الله الثبات كما جاء في كتاب
الله في صفة المربيين فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا الى
قوله وانصرنا على القوم الكافرين وفي الحديث
لا تتمنوا لقاء العدو فان لقيموهم فاثبتوا
واكثروا ذكر الله فان اجلبوا وصيحوا فعليكم
بالصمت وكانت الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم كذلك يكرهون الصوت عند القتال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)